فان ما للتعجب وفيه معنى الصد نظير قولك لمن كان في شدة واشتغل
عنها بما لا يهمه ما اشغلك عن هذا اما يصدك عن هذا اما انت فيه من الهول
والشدة وخلاصة اعتذار ابن جني ان هذا الترخيم لم يصدر عنهم من
التكلف بل عن الضجر وضيق المجال انتهي واقول هذا مذكور في شرح المصنف
وعندي فيه نظر لانه كلام يشم منه رايحة ان القراة بالراي لا بالرواية والا
فلا وجه لانكار ابن عباس رضي الله عنهما على ابن مسعود رضي الله عنه
قوله بنا الي اخره الظاهر ان ذلك على حذف مضاف والتقدير على اطلاق
حروف اللين الي اخره ويمكن ان يكون اللين بفتح اللام مخففا من لين
بتشديد اليا كما قال ابن مالك ان زيد لينا قوله وعلى الثاني كاشف
قال الدنوشري هذا الكلام فيه نظر لان قوله ساكنا خبر كان وقد صرح
الايمة بان الخبر يشترط فيه ان لا يكون معلوما من المبتدا او توابعه فلا يقال
غلام زيد غلام ولا عبد القاضي سيده قاض وهذا واضح اذا اعرب خبرا
لكان بعد خبر واما اذا اعرب حالا فتكون موكدة قوله لان الاصل
في القيد التخصص قال الدنوشري هذا المخالف لقول المحققين ان الاصل
في القيود ان تكون لبيان الماهية لا للتخصيص قوله فهمزة اصلية الخ
قال الدنوشري هذا هو الحق فلا يغتر بقول الاندلسي انها الف التانيث ه
الممدودة ذكر في شرح المفصل الا ان يكونا فعلاء من الوسامة كما قال الجامي
فيصح قوله ناه بعضها قال الدنوشري اشار به الي ان ملقي ومنتظر خبران
لمبتدين محذوفين بين المخبر عنه والخبر وبعضهم جعلها مبتدا ان خبرها
محذوفان وقال التقدير منها ملقي ومنها منتظر قوله قال في النهاية
الخ قال الدنوشري كان ينبغي له تاخير هذه المسئلة عن جميع ما يتعلق و
بالمسئلة الاولى وهي كالتقييد لقوله وذلك اذا كان الذي قبل الخ ولكن يلزم
على قوله ثم حذف الذي قبله بقا الاسم على حرفين وقوله لان لفظه كلفظه

ينبغي

ينبغي ان يضم اليه في التعليل واذا حذف الاصل مع اصالته حذف الزوايد
والا فعلى الثاني قد يقال يحذف الاول ايضا لان لفظه كلفظه الثاني قوله
واجاز الفرا الخ قال الدنوشري يفهم منه ان الفرا يجيز حذف اليا والالف
واثباتهما وقوله وحذف الواو الخ عطف على قوله حذف اليا فيفهم جواز ابقا
الواو على لغة من لا ينتظر وقوله فيما بعد فيوجب الخ صرح فيه بوجوب حذف
الواو على لغة من ينتظر وكون الواو واجبة الحذف على لغة من ينتظر مع
انها حشو غير واجبه على لغة من لا ينتظر مع انها طرف غير معقول المعنى
فالحق قول ابن المصنف تبعا لابيه نقلا عن الفرا في ثمود يلتزم حذف الحرفين
معا اذ لو بقيت الواو لزم منه عدم النظير ونقل بعضهم عن الفرا ان
الوجهين في ثمود وعدم الحذف في مجيد وعماد قوله نحو فرعون قال
الدنوشري قال في القاموس الفرعون التمساح وبلا لام لقب الوليد بن مصعب
صاحب موسى عليه السلام و والد الخضر وابنه فيما حكاه الثعالبي وتاج
القرا في تفسيريهما ولقب كل من ملك مصر او عاتي متمرد كفرعول كزنبور
وفتح عينه وتفرعن تخلق بخلق الفراعنة والفرعنة الدها والمكر قوله
بضم الغين المعجمة الخ في القاموس بلقين كغرنيق بلدة بمصر منها صاحبنا
سراج الدين عمر بن ارسلان ولم يضبط في الكلام على غرنيق الا الغين وانها
مضمومة وكانه لم يضبط غيرها لشهرته ضبطه الذي ذكره الشارح ومقتضي
ذلك ان القاف من بلقين مفتوحة وهو المشهور على الالسنة لكن في مراصد
الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع ان القاف مكسورة ومثله في لب اللباب
للسيوطي قوله واما كلمة براسها قال الدنوشري تسميتها كلمة باعتبار
ما قبل التسمية واما بعدها فهي جز كلمة لا كلمة ويمكن توجيه منع الفرا
لترخيم المركب العددي بان في ترخيمه اجحافا اذ حذف منه حرف العطف
فلا يليق ان يضم اليه حذف اخره وينظر ما وجه منع الفرا الكوفي لل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)